قال مص هذا الكتاب رض هذان الحديثان متفقان غير مختلفين وذلك ان الحج فيه صلوة والصلوة ليس فيها حج فالحج لهذا
الوجه افضل من الصلوة وصلوة فريضة افضل من عشرين حجة متجردة عن الصلوة وقال رسول الله صم ما من حاج
يضحى ملبيا حتى تزول الشمس الا غابت ذنوبه معها والحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد وسئل الصم
عن الرجل يحج عن اخيه له من الاجر والثواب شئ فقال للذي يحج عن الرجل اجر وثواب عشر حجج ويغفر له ولا
بيه ولامه ولابنه ولابنته ولاخيه ولاخته ولعمه ولعمته ولخاله ولخالته ان الله واسع كريم وقال الصم من حج عن
انسان اشركا حتى اذا اقضى طواف الفريضة انقطعت الشركة فما كان بعد ذلك من عمل كان لذلك الحاج وسئل
علي بن يقطين ابا الحسن عم عن رجل دفع الى خمسة نفر حجة واحدة فقال يحج لها بعضهم وكلهم شركاء في الاجر فقال له
لمن الحج قال لمن صلى في الحر والبرد فان اخذ رجل من رجل مالا فلم يحج عنه ومات ولم يخلف شيئا فان كان له
الاخر فيتبع اخذت حجته وذهبت الى صاحب المال وان لم يكن حج كتب لصاحب المال ثواب الحج وقال الصم
لو اشركت الفا في حجك كان لكل واحد حج من غير ان ينقص من حجك شئ وروي ان الله عز وجل جاعل له حجا
وله اجرا لصلته اياهم ومن اراد ان يطوف عن غيره فليقل حين يفتتح الطواف اللهم تقبل من فلان ويسمي الذي
يطوف عنه ومن حج عن غيره فليقل اللهم ما اصابني من نصب او تعب او شعث فاجر فيه فلانا واجرني في
قضائي عنه وقد روي انه يذكره اذا حج وان لم يقل شيئا فليس عليه شئ لان الله عز وجل عالم بالخفيات
ومن وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله تعالى له حجتين وعمرتين وكذلك من حمل عن حميم يضاعف له الاجر ضعفين
وروي حجة واحدة افضل من عتق سبعين رقبة ولما صدر رسول الله صم اتاه رجل فقال يا رسول الله اني
رجل ميل يعني كثير المال واني ليس يصلح مالي عمري فاخبرني يا رسول الله بشئ ان انا صنعته كان لي مثل اجر الحاج
فقال له انظر الى هذا الجبل يعني ابا قبيس لو انفقت مثل هذا ذهبا تتصدق به في سبيل الله ما ادركت اجر الحاج
وقال الصم من انفق درهما في الحج كان خيرا له من مائة الف درهم ينفقها في حق وروي ان درهما في الحج خير
من الفي الف درهم في غيره ودرهم يصل الى الامام مثل الفي الف درهم في حج وروي ان درهما في الحج افضل
من الفي الف درهم فيما سواه في سبيل الله عز وجل والحاج عليه نور الحج ما لم يلم بذنب وهدية الحاج من نفقة
الحاج ولا تماكس في اربعة اشياء في ثمن الكفن وفي ثمن النسمة وفي ثمن الاضحية وفي الكرى الى مكة وقال الصم

ودمن في القبور

ودمن في القبور لو ان له حجة بالدنيا وما فيها وروي ان الحاج والمعتمر يرجعان كمولودين مات احدهما طفلا لا ذنب
له وعاش الاخر ما عاش معصوما والحاج على ثلثة اصناف فافضلهم نصيبا رجل يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
ووقاه الله عذاب القبر واما الذي يليه فرجل غفر ذنبه ما تقدم منه ويستانف العمل فيما بقي من عمره واما الذي يليه
فرجل يحفظ في اهله وماله وروي انه هو الذي لا يقبل منه الحج وقال الصم الحج جهاد الضعفاء ونحن الضعفاء وقال
رسول الله صم اربعة لا يرد لهم دعوة حتى يفتح لها ابواب السماء وتصير الى العرش دعوة الوالد لولده والمظلوم
على من ظلمه والمعتمر حتى يرجع والصايم حتى يفطر ومن ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة او اقل او اكثر كتب الله له من الاجر
والحسنات من اول جمعة كانت في الدنيا الى اخر جمعة تكون وكذلك ان ختمه في ساير الايام وقال علي بن الحسين عم من ختم
القران بمكة لم يمت حتى يرى رسول الله صم ويرى منزله من الجنة وتسبيح بمكة يعدل خراج العراقين ينفق في
سبيل الله ومن صلى بمكة سبعين ركعة فقرا في كل ركعة بقل هو الله احد وانا انزلناه واية السخرة واية الكرسي لم
يمت الا شهيدا والطاعم بمكة كالصايم فيما سواها وصيام يوم بمكة يعدل صيام سنة فيما سواها والماشي بمكة في
عبادة الله عز وجل وقال الباقر ابو جعفر عم من جاور سنة بمكة غفر الله ذنوبه ولاهل بيته ولكل من استغفر له
ولعشيرته ولجيرانه ذنوب تسع سنين قد مضت وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة والانصراف
والرجوع افضل من المجاورة والنايم بمكة كالمجتهد في البلدان والساجد بمكة كالمتشحط بدمه في سبيل الله ومن خلف
حاجا في اهله بخير كان له كاجره حتى كانه يستلم الاحجار وقال علي بن الحسين يا معشر من لم يحج استبشروا بالحاج
اذا قدموا فصافحوهم وعظموهم فان ذلك يجب عليكم تشاركوهم في الاجر وقال عم بادروا بالسلم على الحاج والمعتمرين
ومصافحتهم من قبل ان تخالطهم الذنوب وقال ابو جعفر عم وقروا الحاج والمعتمر فان ذلك واجب عليكم ومن اماط
اذى عن طريق مكة كتب الله عز وجل له حسنة وفي خبر اخر ومن قبل الله منه حسنة لم يعذبه ومن مات محرما
بعث يوم القيمة ملبيا بالحج مغفورا له ومن مات في طريق مكة ذاهبا او جائيا امن من الفزع الاكبر يوم
القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله من الامنين ومن مات بين الحرمين لم ينشر له ديوان ومن دفن في
الحرم امن من الفزع الاكبر من بر الناس وفاجرهم وما من سفر ابلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة
وما من احد يبلغه حتى يلحقه المشقة وان ثوابه على قدر مشقته
في حج الانبياء والمرسلين صلوات الله

Copyright © King Saud University